**السخاء :
في اللغة
سخا بالشيء : جاد به .
سخي : كريم  .

الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه :
يقول : السخاء : ترك الامتنان عند العطاء  .
ويقول : السخاء : هو ما كان ابتداء ، فأما ما كان عن مسألة فحياء وتذمم .

الإمام جعفر الصادق عليه السلام :
يقول : السخاء : هو من أخلاق الأنبياء ، وهو عماد الدين ، ولا يكون مؤمناً إلا سخي ، ولا يكون سخياً إلا ذا يقين وهمة عالية ، لأن السخاء شعاع نور اليقين . من عرف هان عليه ما بذل  .

الشيخ معروف الكرخي  :
يقول : السخاء : إيثار ما يحتاج إليه عند الإعسار  .

الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي
يقول : قال بعضهم السخاء : هو المبادرة إلى العطية قبل السؤال .
ويقول : قيل : السخاء بذل أجل ما عندي لأدنى الخلق .

الإمام أبو حامد الغزالي  :
يقول : السخاء : هو وسط بين التبذير والتقتير ، وهو سهولة الإنفاق ، وتجنب اكتساب الشيء من غير وجهه  .

الشيخ الأكبر ابن عربي  :
يقول  : السخاء : هو بذل المال من غير مسائلة ولا استحقاق .

في مرتبة السخاء :
يقول الإمام القشيري :
السخاء : هو الرتبة الأولى ، والجود هو بعده ثم الإيثار . فمن أعطى البعض وأبقى البعض فهو صاحب سخاء ، ومن بذل الأكثر وأبقى لنفسه شيئاً فهو صاحب جود ، والذي قاسى الضرر وآثر غيره بالبلغة [ فإنه ] صاحب إيثار .

في علامات السخاء :
يقول الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي :
قيل : علامات السخاء ثلاثة : البذل مع الحاجة ، وخوف المكافات ، واستقلال العطا ، والحمد على النفس إغشاماً لإدخال السرور على قلوب الناس .

في غاية السخاء :
يقول الشيخ أبو سعيد الخراز :
غاية السخاء : بذل النفس والمال والروح للخلق على غاية الحياء .

في أفضل أنواع السخاء :
يقول الشيخ عبد الله بن المبارك :
سخاء النفس عما في أيدي الناس أفضل من سخاء النفس بالبذل .

في خير السخاء :
يقول الشيخ أبو سليمان الداراني
خير السخاء ما وافق الحاجة .

في العلاقة بين السخاء والزهد :
يقول الشيخ أحمد الرفاعي الكبير  :
خذوا بحبال السخاء فإنه من علامات الزهد ، وأقول هو باب الزهد ، وأقول إذا صح وعلت طبقته كل الزهد ، وهو أول قدم القاصدين إلى الله .

في آفة السخاء :
يقول الصحابي عبد الله بن عباس رضي الله عنهما :
آفة السخاء : التبذير .

مقارنة في الفرق بين السخاء والتبذير :
يقول الشيخ الأكبر ابن عربي  :
هذا الخلق مستحسن ما لم ينته إلى السرف والتبذير ، فإن من يبذل جميع ما يملكه لمن لا يستحقه لم يسم سخياً ، بل يسمى مبذراً مضيعاً ، والسخاء في سائر الناس فضيلة مستحسنة .

[ من أقوال الصوفية ] :
يقول الشيخ عبد الغني النابلسي :
« السخاء درجة في الجنة وأغصانها في الدنيا ، فمن أخذ بغصن منها قادته إليها . والشح شجرة في النار وأغصانها في الدنيا . فمن أخذ بغصن منها قادته اليها . وقلب المؤمن جنته ، والسخاء شجرته وأغصانها ممتدة في جوارحه ، فلا تزال جوارحه مبسوطة في الخير ، مقبوضة عن الشر ، وذلك خلق رباني ، فإن يدي الرحمن مبسوطتان ينفق بهما [ في ] الليل والنهار .

ويقول الشيخ أحمد الكمشخانوي النقشبندي :
قيل : سخاء النفس عما في أيدي الناس أفضل من سخائها بلا بذل .

[من حكايات الصوفية ] :
يقول الشيخ ذو النون المصري :
بينما  أنا أسير في جبل إنطاكية إذا أنا بجارية ... قالت : أي شيء السخاء ؟
قلت : البذل والعطاء ؟
قالت : هذا سخاء في الدنيا ، فما السخاء في الدين ؟
قلت : المسارعة إلى طاعة رب العالمين .
قالت : فإذا سارعت إلى طاعة المولى فهو أن يطلع على قلبك وأنت لا تريد منه شيئاً ، ويحك يا ذو النون إني أريد أن أطلب منه شيئاً منذ عشرين سنة فأستحي منه مخافة أن أكون كأجير السوء إذا عمل طلب الأجرة ، ولكن أعمل تعظيماً لهيبته وعز جلاله .

ويقول الشيخ عبد الغني النابلسي :
حكي أن صوفياً دخل بلدة فوجد أهلها كلهم أغنياء .
فقال لهم : كنت أعهدكم أن الغالب منكم فقراء .
فقالوا له : إن الشيخ فلان أغنانا .
فقال : ذاك رجل فقير فكيف أغناكم ؟
فقالوا : علمنا السخاء والكرم ، فعطف بعضنا على بعض فصرنا كلنا أغنياء .

ويقول الشيخ إسماعيل حقي البروسوي :
حكي أن امرأة قالت لجماعة ما السخاء عندكم ؟
قالوا : بذل المال .
قالت : هو سخاء أهل الدنيا والعوام ، فما سخاء الخواص ؟
قالوا : بذل الجهود في الطاعة .
قالت : ترجون الثواب ؟
قالوا : نعم .
قالت : تأخذون العشرة بواحد لقوله تعالى : ( مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ
أَمْثالِها ) فأين السخاء ؟
قالوا : فما عندك ؟
قالت : العمل لله لا للجنة ولا للنار ولا للثواب وخوف العقاب ، وذلك لا يمكن إلا بالتجريد والتفريد والوصول إلى حقيقة الوجود .**